مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٠٢-٠٧-٢٠١٧ العدد: ١٧٠٢

"غارات جوية تتسبب بمجزرة في تجمع المزيريب بدرعا"

- جرح ثلاثة أطفال جراء قصف قوات المعارضة لمدرسة تقطنها عائلات فلسطينية بحي الكاشف في درعا.
- "داعش" يجبر المزيد من العائلات الفلسطينية على مغادرة منازلها في مخيم اليرموك.
- "الجنسية السويدية" تحرم عائلة فلسطينية سورية من لم شملها بطفلها في السويد.
- السلطات السعودية تحرم العائلات الفلسطينية السورية حق الإقامة والعمل والتعليم.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية، وقوع العشرات الضحايا والجرحى في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي جنوب سورية، جراء استهداف طائرات النظام السوري للمنطقة.

وقال مراسلنا أن ٤ غارات جوية شنتها الطائرات ظهر اليوم استهدفت المدنيين في المزيريب، منوهاً أن الضحايا مجهولي الهوية حتى الآن، وحصلت مجموعة العمل على صور من الحادثة ولكن تعتذر عن نشرها نظراً لبشاعتها.

يشار إلى منطقة المزيريب التي تضم قرابة (١٧٠٠) عائلة فلسطينية تتعرض للقصف المستمر من قبل قوات النظام، بالتزامن مع اشتداد وتيرة العمليات العسكرية بين قوات النظام السوري ومجموعات المعارضة المسلحة وحملة القصف العشوائية التي يقوم بها النظام السوري وتطال المدنيين.

وفي سياق ليس ببعيد، أدى القصف الذي طال مدرسة التجارة التي تقطنها عائلات فلسطينية وسورية نازحة من مخيم درعا، في حي الكاشف من قبل قوات المعارضة السورية المسلحة إلى سقوط عدد من الجرحى عرف منهم ثلاثة أطفال هم : الطفل "بهاء سامر" و"سام السعيد"، و"أحمد قاسم"، وأضاف مراسلنا إلى مشاهدة أعمدة من الدخان الكثيف تتصاعد في السماء بسبب القصف الذي طال خزان مازوت سعته ٤٠ ألف ليتر بالقرب من المدرسة.

وعلى صعيد آخر، وفي ظل حملة غير مسبوقة يقوم بها تنظيم "داعش" ضد من تبقى من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، طلب عناصر "داعش" من أهالي المخيم المقيمين في "قطاع الشهداء" بإخلاء منازلهم بحجة ما سماها "دواعي أمنية".

يأتي ذلك بعد أيام فقط على قيام التنظيم بإعلام ٥٠ عائلة مقيمة بالقرب من نقاط التماس مع بلدة يلدا بضرورة إخلاء منازلها تحت الحجة ذاتها.

فيما أكد مراسلنا في المخيم أن عناصر التنظيم يقومون بالتضييق على الأهالي بشكل كبير، وذلك عبر حملات تفتيش للأشخاص وجوالاتهم، ومحاولة رصد أي جهة تتواصل مع فصائل المعارضة السورية.

يذكر أن تنظيم "داعش" كان قد سيطر على المخيم بالتعاون والتنسيق مع عناصر جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام حالياً) مطلع شهر إبريل – نيسان ٢٠١٥.

وبالانتقال إلى السويد في قصة جديدة من قصص معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في أوروبا، وردت أنباء مؤكدة لمجموعة العمل عن رفض دائرة الهجرة السويدية لم شمل إحدى الأسر الفلسطينية السورية المتواجدة في مصر بابنها الفتى ابن (١٥ عاماً) المتواجد في السويد.

ووفقاً لما ورد للمجموعة فإن الفتى خلال فترة إتمام معاملات الحصول على الإقامة ولم الشمل كان قد حصل على الجنسية السويدية بعد اتمامه مدة عامين من الإقامة داخل السويد حيث يحصل الطفل الفلسطيني السوري على الجنسية السويدية بعد تلك الفترة.

لكن الأمر الذي فاجئ العائلة هو رفض دائرة الهجرة لطلب لم شملها بابنها وذلك بحجة حصوله على الجنسية السويدية وفقدانه لحقه بلم شمله بأسرته.

فيما ناشدت العائلة عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الجهات والمؤسسات الحقوقية العمل على مساعدتها في إيجاد حل لمعاناتها ولم شملها بانها المتواجد في السويد.

وفي موضوع آخر، يواجه الفلسطينيون السوريون في المملكة السعودية واقعاً صعباً بسبب تعامل السلطات مع الحقوق التي حفظتها المؤسسات الدولية للمهاجرين والفارين من الحروب.

حيث تحرم السلطات السعودية حق الإقامة والتعليم والطبابة المجانية للاجئين الفلسطينيين السوريين، ووصلت إلى مجموعة العمل رسائل تصف أوضاع العائلات الفلسطينية بالقاسية.

وقالت عائلة فلسطينية هاجرت من سورية بسبب أعمال قصف منازلهم واستهداف مخيمهم، أنهم دخلوا السعودية بفيزا نظامية لأداء مناسك العمرة، وكنتيجة طبيعية لظروف الحرب في سورية لم يتمكنوا من العودة إليها.

وحول وضعهم القانوني قالت العائلة أن فيزا العمرة انتهت بعد شهر واعتبر وجودنا في السعودية بحكم المخالفين، وتقدمنا بطلب الإقامة إلا أن السلطات السعودية رفضت منحنا الإقامة.

وأضافت العائلة أنه وبناء على رفض منحنا الإقامة، حرمتنا السلطات من تعليم أبنائنا في المدارس، كما حرمنا من العمل في القطاع الحكومي والشركات لأننا مخالفين.

وعن الطبابة ذكر رب الأسرة أنهم يواجهون المتاعب للعلاج، وكان آخرها ولادة زوجته حيث تعرضت العائلة لمعاناة كبيرة لدخولها المشفى وولادتها على الرغم من دفع فواتير العلاج في كل مرة ندخل فيها المشفى.

في حين ذكرت عائلة فلسطينية أخرى أنها واجهت المرار واللوعة بعد فقدان أحد أفرادها "فلم يُدفن إلا بعد شهرين وبصعوبة بالغة لأننا لا نملك إقامة" ولخصت العائلة كلامها بأن "حقوق الحيوان لا تتوفر لنا".

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١ تموز – يوليو ٢٠١٧

- (٣٥٢١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦١٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٠) امرأة.

- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٤٣٨) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١١٧٤) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٠٢٥) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥١٨) أيام، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٢٥٢) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.